

عزّة الروح

طودُ منيعُ أنا يا ربحُ فاتتدي
 أقوى من الموت إيماني بمعتقدي
 وليس معتقدي غيرَ الخلودِ غداً
 أمسي به، وبه يومي وحلوُ غدي
 حسبي إباءُ وأعلاءُ ومفخرةُ
 بأنني عشتَ عبدَ الواحدِ الأحدِ
 وأنني مَن يدها كوّنَت جسدِي
 وأنه وحده ربي، ومعتمدي
 منه وجودي، ومنه قوتي، وبه
 عزّي، وما كان إلا عزّه سندي
 أما بأحسنِ تقويمِ برى جسدِي
 وأطهرِ الروحِ منه صاحبتِ جسدِي
 روحُ أنا منه ما هانت وعزتها
 - يا طيب عزتها - من ربها الصمدِ
 فلن يرى من وعاهها غيرَ عزته
 ولن يرى جاحدٌ فيها سوى النكدِ
 فيا رياحِ الأسى هبي لتنطفئي
 وبها سعادةٌ روحي دمت للأبدِ